

تفسير البحر المحيط

@ 276 \$ 1 (سورة يوسف) 1 \$ مائة وإحدى عشرة آية مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنزَّلْنَاهُ قُرْآنًا
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ * زَحْنُ زَقُوصٍ عَلَیْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَیْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ
الْغَافِلِينَ * إِذْ قَالَ یُوسُفُ لَیْسَ بِیْهِ یَأْتِ إِنْزِی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ
كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَیْتُهُمْ لى سَاجِدِينَ * قَالَ یَا بُنَیَّ لَا
تَقْصُصْ رُءُیَاكَ عَلَی إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّیْطَانَ
لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ * وَكَذَٰلِكَ یَجْتَبِیْكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ
تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَیْكَ وَعَلَىٰ عَالِیْقُوبَ كَمَا
أَتَمَّهَا عَلَی أَبَوَیْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ * لَقَدْ كَانَ فِی یُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّاعِثِينَ *
إِذْ قَالَُوا لَیْئُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَی أَبَیْنَا مِنْذَا وَزَحْنُ عُصْبَةٍ
إِنَّ أَبَانَا لَفِی ضَلَالٍ مُّبِينٍ * اقْتُلُوا یُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا
یَخْلُ لَكُمْ وَجْهُهُ أَبَیْكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ * قَالَ
قَاتِلُوا مَنَّهُمْ لَا تَقْتُلُوا یُوسُفَ وَالْقُوءُ فِی غِیَابَةِ الْجُبِّ
یَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّیِّئَارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ * قَالَُوا یَا أَبَانَا مَا
لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَی یُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَنَاصِحُونَ * أَرْسَلَهُ مَعَنَا
غَدًا یَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِطُونَ * قَالَ إِنْزِی
لَیَحْزُنُنَّی أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ یَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ
عِنْدَهُ غَافِلُونَ * قَالَُوا لَنْئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَزَحْنُ عُصْبَةٍ إِنْزِی
إِنَّا لَنَخَاسِرُونَ * فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ یَجْعَلُوهُ فِی
غِیَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَیْهِ لِتَتَّبِعْهُنَّ هُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا
وَهُمْ لَا یَشْعُرُونَ * وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً یَبْكُونَ * قَالَُوا
یَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِیْقُ وَتَرَكَنَا یُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا
فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ *
وَجَاءُوا عَلَی قَمِیصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَي مَا